جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ووصف أعرابي امرأة حسناء فقال تبسم عن خمش اللثات كأقاحي النبات فالسعيد من ذاقه والشقى من راقه .

وذكر أعرابي امرأة فقال هي السقم الذي لا برء منه والبرء الذى لاسقم معه وهي أقرب من الحشا وأبعد من السما .

ووصف أعرابي امرأة فقال بيضاء جعدة لا يمس الثوب منها إلا مشاشة كتفيها وحلمة ثدييها ورضفى ركبتيها ورانفتي أليتيها وأنشد .

(أبت الروادف والثدى لقمصها ... مس البطون وأن تمس ظهورا) .

(وإذا الرياح مع العشى تناوحت ... نبهن حاسدة وهجن غيورا) .

وذكر أعرابي امرأة فقال تلك شمس باهت بها الأرض شمس سمائها وليس لى شفيع في اقتضائها وإن نفسي لكتوم لدائها ولكنها تفيض عند امتلائها .

وقال أعرابي في امرأة ودعها للمسير وا ما رأيت دمعة ترقرق من